حوفا علي امورنا ونضجر • والله والله الذي نستغفر
لان يموت معشر ومعشر • خير لنا من فتنة تنتشر
يهلك فيما دينهم ويوزر • وفذ وفي القوم الذين انتقروا
لصاحب الروم وذاك اصفر • منه وهذا البحر لا يكدر
ورد الكم العليم وهذا الجوهر • يعمي به محمد وجعفر
والخلفا والشي الاكبر • ونبعة من هاشم وعنصر
واعلم وانت المرء لا يبصر • ساذ وي العسرة حتي يوسروا
ان الرجال ان ولوها اشروا • ذوي القرابات بها واستاثروا
بها وضل امرهم واستكبروا • والملك لا رحم له فيا صبر
ذا رحم والناس قد تغيروا • فاحكم الامر وانت تقدر
فمثل هذا الامر لا يوخر •

فلما فرغ من ارجوزته قال له الرشيد ابشر يا عماني بولاية محمد العهد فقال الي والله يا امير المومنين يبشري الارض المجدبة بالغيث والمراة والنزور بالولد والمريض المدنف بالبرء قال ولم ذلك قال لانه نسيج وحده وحامي مجده وموري زنده ه

ثم التفت الي عبد الله قال فرغمي ولا كا لسعد انه فتبسم الرشيد وقال قاتله الله من اعرابي ما اعرفه بمواضع الرغبة واسرعه الي اهل البذل والعطية والبعد من اهل الحزم والعزم والدين لا يستمنح ما لديهم بالثناء اما والله اني لاعرف في عبد الله حزم المنصور ونسك المهدي وعز نفس الهادي ولو اشاء ان انسبه الي الرابعة لنسبته اليها ه

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم ابن مهروية قال حدثنا علي بن الحسن الشيباني واخبرني به محمد بن جعفر عن محمد بن موسي بن حماد عن ابي محمد المطبخي عن علي بن الحسن الشيباني قال اخبرني ابو خالد الطابي عن يحيي بن ضبيبة الطابي قال اخبرني المفضل قال حضرت الرشيد يوما وجلس للشعراء فدخل عليه الفضل بن الربيع وخلفه العماني فادناه الرشيد واستنشده فانشده

ارجوزة

ارجوزة له فيه حتي انتهي الي هذا الموضع ه
قل للامام المقتدي بامه • ما قاسم دون مدى ابن امه
وقد رضيناه فقم فسمه •

قال فتبسم الرشيد ثم قال ويحك اما رضيت ان اوليه العهد وانا جالس حتي اقوم علي رجلي فقال له العماني ما اردت يا امير المومنين قيامك علي رجليك انما اردت قيام العزم قال فانا قد وليناه العهد وامر القاسم ان يحضر وامر العماني في ارجوزته بعد رجيه الي علي حزنها واقبل القاسم قاوما اليه الرشيد فجلس مع اخويه فقال له يا قاسم عليك جا هذا الشيخ فقد سالنا ان نوليك العهد وقد فعلنا فقال حكمك يا امير المومنين فقال وما انا وهذا بل حكمك وامر له الرشيد بجايزة وامر له القاسم بجايزة اخري مفردة ه

اخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد ابن اسحاق عن ابيه قال دخل محمد بن ذويب العماني علي ابي الحر التميمي بالبصرة فاطعمه وسقاه وجلله بكساء فقال فيه ه
ان ابا الحر لعين الحر • يدفع عنا سبوات القر
باللحم والشحم وخبز البر • ونطفة مكنونة في الجر
يبشر بها اشباحنا في السن • حتي ترى حديثنا كالدر

اخبرنا محمد بن مزيد قال حدثنا حماد عن ابيه قال وقصد العماني عبد الملك بن صالح الهاشمي متوسلا به الي الرشيد في الوصول اليه مع الشعراء ومدح عبد الملك بقصيدته التي يقول فيها ه
يمته العرانين من هاشم • الي النسب الاوضح الاصرح
الي نبعة فرعها في السما • ومغرسها سرة الابطح
فادخله عبد الملك الي الرشيد بالرقة فانشده ه
هرون يا ابن الاكرمين حسبا • لما ترحلت فكنت كثبا
من ارض بغداذ نؤم المغربا • طابت لنا ريح الجنوب والصبا
ونزل الغيث لنا حتي ربا • ما كان من تنضر وما تصوبا
مرحبا ومرحبا ومرحبا • فاعطاه خمسة الاف دينار

Copyright © King Saud University